

توضيح

الحلقة الثانية

من حلقات الشيخ الصدر رحمه الله

الجزء الأول

بقلم

عمار محمد كاظم الساعدي

سرشناسه	: ساعدي، عمار محمد كاظم، - ١٩٧٠ م.
عنوان قراردادى	: دروس فى علم الاصول . برگزيده . شرح
عنوان و نام پديدآور	: توضيح الحلقة الثانية من حلقات الشهيد الصدر (ره) // بقلم عمار محمد كاظم ساعدي.
مشخصات نشر	: قم: انتشارات سرور، ١٤٤٠ ق. = ١٣٩٧.
مشخصات ظاهري	: ٣ ج.
شابك	: 9789646314856 ؛ 9789646314825
وضعيت فهرست نويسى	: فيبا
يادداشت	: عربى.
موضوع	: صدر، محمدباقر، ١٩٣١-١٩٧٩ م. دروس فى علم الاصول -- نقد و تفسير
موضوع	: اصول فقه شيعه
موضوع	: * Islamic law, Shiites -- Interpretation and construction
شناسه افزوده	: صدر، محمدباقر، ١٩٣١-١٩٧٩ م. دروس فى علم الاصول. برگزيده. شرح
رده بندي كنكره	: ١٣٩٧ ٤٠٢٣٢ ٤٠٤٤٨/٨ BP
رده بندي ديويي	: ٢٩٧/٣١٢
شماره كتابشناسى ملي	: ٥٤٦٦٣٢١

توضيح الحلقة الثانية من حلقات الشهيد الصدر رحمه الله/ ج ١

المؤلف : عمار محمد كاظم الساعدي

الناشر : دار السرور

الطبعة الاولى : ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الكمية : ٥٠٠ نسخة

المطبعة : گل وردي

الترقيم الدولي/ ج ١ : ٥-٨٢-٦٣١٤-٩٦٤-٩٧٨

الترقيم الدولي للدورة : ٦-٨٥-٦٣١٤-٩٦٤-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مركز النشر : النجف الأشرف سوق الحويش مكتبة الأعراف

٠٧٨٠٢٧٦٣٨٢٠



www.Kelebi.ir

الإهداء

إلى روحك في السعداء

إلى روحك في الصالحين

إلى روحك في عليين

يا سيدي أيها الصدر الشهيد إليك أهدي هذا العمل راجياً أن تكون
في مصداقاً لقول المصطفى ﷺ إن المؤمن يشع في مثل ربيعة
ومضر

الراجي رحمة ربه الكريم

عمار الساعدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَرَّرَةُ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الصادق
الأمين وآله الهداة المعصومين

« ١ »

منذ أمد ليس بالبعيد ناغم الإنسانية فكرٌ عالمي فكر الأماجد من
حكماء الإسلام أبو علي الحسين ابن سينا ونصير الدين والملة
الطوسي . . . يحاكي عصره فيلتمس له الحلول وسبل الخلاص كي يسم
الإنسان بفكر سليم وعيش كريم وحياة هائلة وادعة . . . حاول أن يكدر

صفوها قوى الشر التي هجمت على الإسلام وهي تدعي معرفة في العلم ..
 ... فسخرت قوى الاستكبار قواها لها فاستباحت دولاً وشعوباً
 رافعة شعار الدفاع عن المظلومين والعاملين الكادحين
 فكان هو مغوارها وصائن فكرها والعائد بفطرتها إلى سابق عهدها ..
 لكن وقبل أن يأتي أوان قطافها وقبل أن يتم موسى ميقاته
 تلاقيه أيدي الممنون فعدنا فهل لموسى من سبيل وهل لبراهينه
 من نظير آه آه أناجيك بعد أن أدلهمت وضائق بما رحبت
 وتمثلت شخصك في خاطري وكأن أمجاداً قد خلت عادت بأيدي جذاء .
 ... تصول تارة وتصبر أخرى فأعد البصر لعل الصبح قريب .

« ٢ »

إن من ركائز وأساسيات تطور المجتمعات ورفقها هو تنظيم وتطوير
 المناهج الدراسية بنحو تكون معه مواكبة لتطورات العصر .
 والمؤسسة الدينية أعني الحوزة العلمية صانها الله تبارك وتعالى من
 طوارق الحدثان التي هي راعية الأمة فهي أولى بالتطور والتنظيم ورجالها
 لم يألوا جهداً في ذلك فتواردت الأفكار والأعمال، فجاءت المحاولات
 بدرجات مختلفة والكل مشكور جهده وسعيه، وجعل ذلك في ميزان
 حسناتهم .

ومن تلك الرجال التي سعت بجهد كبير وتفاني عظيم وأخلاص منقطع النظير يحكي عنه ذلك التوفيق الذي حظي به، المحقق الكبير سماحة آية الله السيد الشهيد محمد باقر الصدر رضوان الله تعالى عليه، ونخص من بين الخدمات الجليلة التي قدمها للإسلام عمله الكبير «دروس في علم الأصول» المعروف في الأوساط العلمية بـ «الحلقات».

إن علم أصول الفقه يمتاز بالدقة والعمق وبُعد النظر وغور المعاني، مما يُعدّ منه علم أصول الفقه من العلوم العقلية الدقيقة، التي يحتاج معها إلى وضوح في الفكر ودقة في العرض كيما لا تختلط تلك المفاهيم الدقيقة المغلقة والتي تحتاج إلى وقت كبير للأنس بها، وهذا يجده كل من خاض غمار ذلك العلم الشريف.

مر هذا العلم بمراحل من العرض والتدوين، والمرحلة التي دونت فيها كتب مثل الكفاية والقوانين والرسائل، هي المراحل القريبة من عصرنا وهذه المدونات - كما لا يخفى على قارئها - تمتاز بالتعقيد - اللفظي والمعنوي - أولاً وسوء العرض ثانياً وعدم تلبيتها لحاجة العصر، خصوصاً ما مر به هذا العلم من تطور في النظريات والأفكار.

فلم تعد هذه المناهج ملبية لحاجة المجتمع - الحرروي - ولا مواكبة للعصر. فمست الحاجة لمدونات جديدة تقوم بدور تلك الكتب ومن أهم المدونات الجديدة كتاب «الحلقات».

ونحن في هذا العمل نظرنا في خصوص كتاب الحلقة الثانية من حلقات السيد الشهيد رحمته الله فدونا التعليقات والتوضيحات مساهمة في ترويج هذا العلم والترغيب فيه .

عملنا في الكتاب :

- ١ - التوضيح، وهو يبتني على تقطيع الكتاب إلى مقاطع علمية ونوضح كل مقطع منها .
- ٢ - التعليق، إن بعض مسائل المتن بنفسها تحتاج إلى توضيح غير التوضيح في المقطع العلمي، فلأجل أن لا يحصل اختلال جعلنا هذه التعليقات في الحاشية .
- ٣ - شرح مزجي يكون بين معقوفين [] .
- ٤ - إضافة عناوين فرعية .
- ٥ - تشجير بعض المباحث .
- ٦ - ترجمة الأعلام المشار إليهم في الكتاب .
- ٧ - إرجاع أقوال الأعلام إلى مصادرها المعبرة .

تنويه: لا يتوهم الطالب الكريم إننا في هذا العمل نحاول إلغاء دور المدرس الكريم، بل هو محاولة للاسهام في تعاطي هذا العلم بدرجة أكبر وأسرع .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

عمار الساعدي / النجف الاشرف

الفهرست

تمهيد:	
تعريف علم الأصول	 ١٧
موضوع علم الأصول	 ٣٧
فائدة علم الأصول	 ٥١
الحكم الشرعي وتقسيمه	 ٥٥
مبادئ الحكم التكليفي	 ٦١
التضاد بين الأحكام التكليفية	 ٧٩
شمول الحكم الشرعي لجميع وقائع الحياة	 ٨٣
الحكم الواقعي والحكم لظاهري	 ٨٥
الإمارات والأصول	 ٩١
اجتماع الحكم الواقعي والظاهري	 ٩٩
القضية الحقيقية والخارجية للأحكام	 ١٠١
تنوع البحث	 ١١١
حجية القطع	 ١١٩

١٤١..... معذرية القطع

١٤٧..... التجري

١٥١..... العلم الإجمالي

١٦٢..... القطع الطريقي والموضوعي

١٦٩..... جواز الاستناد إلى المولى

١٧٢..... تدليس ومقارنة

..... الأدلة

١٨١..... تحديد المنهج في الأدلة والأصول

١٨٦..... المنهج على مسلك حق الطاعة

١٩٧..... فائدة المنجزية والمعذرية الشرعية

٢٠٠..... المنهج على مسلك قبح العقاب بلا بيان

..... الأدلة : الأدلة المحرزة

٢١١..... تقسيم البحث في الأدلة المحرزة

٢٢١..... الأصل عند الشك في الحجية

٢٢١..... مقدار ما يثبت بالأدلة المحرزة

٢٤٥..... تبعية الدلالة الالتزامية للمطابقة

٢٥٧..... وفاء الدليل بدور القطع الموضوعي

٢٦٧..... إثبات الدليل لجواز الاستناد

تحديد دلالات الدليل الشرعي

الدليل الشرعي.....

الأدلة المحرزة: الدليل الشرعي اللفظي ٢٨٧

تمهيد:.....

الظهور التصوري والتصديقي ٢٩٠

الوضع وعلاقته بالدلالات المتقدمة ٢٩٩

الوضع العيني والتعيني ٣٢٣

توقف الوضع على تصور المعنى ٣٢٨

توقف الوضع على تصور اللفظ ٣٣٦

المجاز ٣٤١

علامات الحقيقة والمجاز ٣٥٣

تحويل المجاز إلى حقيقة ٣٦٦

استعمال اللفظ وإرادة الخاص ٣٦٩

الاشتراك والترادف ٣٧٥

تصنيف اللغة ٣٨٢

المقارنة بين الحروف والأسماء الموازية لها ٣٩٥

تنوع المدلول التصديقي ٤٠١

المقارنة بين الجمل التامة والناقصة ٤٠٦

٤١١.....	الدلالات الخاصة والمشاركة.
.....	<u>الأمر والنهي</u>
٤١٥.....	الأمر
٤٤٢.....	دلالات أخرى للأمر
٤٥٧.....	<u>النهي</u>
٤٦٤.....	الاحتراز في القيود
٤٧٣.....	الإطلاق
٤٨٧.....	قرينة الحكمة
٥٠٤.....	الإطلاق في المعاني السرفية
٥٠٦.....	التقابل بين الإطلاق والتقييد
٥١٧.....	الحالات المختلفة لاسم الجنس
٥٢٧.....	<u>الانصراف</u>
٥٣٥.....	الإطلاق المقامي
٥٤١.....	بعض التطبيقات لقرينة الحكمة
.....	<u>العموم</u>
٥٥١.....	تعريف العموم
٥٥٥.....	أدوات العموم ونحو دلالتها
٥٦٣.....	دلالة الجمع المعرف بالام